

قصة موسى عليه السلام (62) قصة تيه بنى إسرائيل - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل
لا ظل له ومن يضل فلا هادي له. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهاي هدي محمد صلى الله عليه
واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آآ سلسلة آآ قصة موسى عليه السلام وحلقة جديدة من هذه القصة العظيمة المليئة بالفوائد
الايمنية. وصلنا الى قول الله عز وجل - 00:00:47

وفي سورة آآ الاعراف وقطعنهم اثنتي عشرة اساطرا امما. واوحينا الى موسى واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه وان اضرب
بعصاك الحجر. فانبجست منه اثنتا عشرة عينا الى اخر الایات. يبقى دی قصة او حدس لبني اسرائيل. زهب اه بعض المفسرين
اه - 00:01:07

ابن كثير رحمه الله ان هذه الحوادس كالتلزيل بالغمam وانزال المن والسلوى وآآ تفجير آآ الحجر عيونا لموسى عليه السلام وغيرها
من الاحdas وقعت لبني اسرائيل في فترة ستيه. وقعت لبني اسرائيل في فترة التيه. فلزاما ان نرجع - 00:01:37

آآ نقف مع هذه القصة. يعني مسلا عندنا ابن كثير رحمه الله آآ ذكر ورواه عن النسائي كذلك وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهم في
قوله عز وجل وظللنا عليهم الغمامه وانزلنا عليهم المن والسلوى قال ثم ظلل عليهم الغمامه في - 00:02:07

تيه ثم ظلل ظلل عليهم الغمامه في التيه. طبعا اه لا يمكن بالجزم ما عندناش في القرآن هي بتجزم ان الحوادس دی وقعت في التيه.
لكن بنقول ده اختيار اه ابن كثير ورد عن - 00:02:27

الصحابه وعلى كل فاقدة يعني يلزم من الوقوف مع هذه القصة. قصة تيه بنى اسرائيل وردت في الكتاب العزيز في سورة المائدة في اه
موضوع متصل بداية القصة تفاصيلها ونهايتها بالعقوبة في الوجود في التيه. فنقف مع - 00:02:47

عهوا مع ما فيها من فوائد ايمنية ومع فوائد آآ تربوية. قال الله عز وجل واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. اذ
جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قوم ادخلوا - 00:03:07

الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتقلبو خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوم جبارين وانا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا دخلون. قال رجلان من الذين يخافون - 00:03:27

انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. فازا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها. فاذهب انت وربك فقاتلنا. انا ها هنا - 00:03:47

قادعون. قال ربياني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها رمت عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض.
ده الموضع الشاهد. يتبعون في الارض. فلا تأس على القوم الفاسقين - 00:04:10

اه قصة تيه بنى اسرائيل اه التيه في اللغة مأخوذ من الفعل لتاه تايهها وتيها كمصدر والتيه بالالف واللام كده بقول التيه كده باطلاق
بتكون المفازة او السحرة تلا عالمة فيها يهتدى بها. اما في الاصطلاح لو قلنا كده ازا ذكرنا مازا تعرف عن التيه؟ ايه هو التيه اللي ورد

قيل التيه وعقوبة الله عقوبة من الله تعالى استحقها جيل من اجيال بنى اسرائيل. هم الذين رفضوا الامر طول الارض المقدسة التي كتب الله لهم. رفضوا الامر بدخول الارض المقدسة التي كتب الله له. ونقصوا على اعقابهم - 00:05:01

بعد ان نجاهم الله من فرعون وقومه واسبغ عليهم نعنه الكثيرة. فكان جزاؤهم انتهاوا في الصحراء اربعين سنة. القصة دي مذكورة في كتاب الله عز وجل ومذكورة كذلك في - 00:05:21

اه يعني بيذكورة في القرآن ومذكورة في التوراة. ولكن ذكرها في التوراة اه في اه سفر العدد مذكورة فيه ببساط اكتر. وفيها بقى طبعا ايه يعني تفاصيل تفاصيل كسيرة اما اسلوب القرآن في ذكر القصص فهو بيأتي الى موضع - 00:05:41 العبرة ومواطن الفائدة الایمانية. وما ذكر الله عز وجل هزه القصص في القرآن الا لتدريب الامة تربى الامة المسلمة على اه معانى الایمان في هزه القصص. مهم جدا يعني هو ربنا بيقول لنا القصص دي اقد كان في - 00:06:11

عبرة لاولي الالباب ما كان حديسا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه. وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم فالواجب علينا ان كل ما نقف امام قصة من قصص القرآن نبحث عما فيها من الهدى والرحمة والایمان - 00:06:31

ونبحث عما فيها من الفوائد ونبحث عما فيها اه من اه معانى اه العبودية ومعانى القيم القيام بامر الله عز وجل. عمّت المفسرين على ان الارض اللي وقع فيها التيه هي ارض سيناء - 00:06:51

الارض اللي وقع فيها التيه هي ارض سيناء. يبقى بنى اسرائيل لما عبروا البحر الاحمر كان اسمه بحر الكلزم عبروا البحر ولما نزلوا في سيناء طلب منهم ان يدخلوا الارض المقدسة كما - 00:07:11

تفصيله معنا فتكلوه. ملخص القصة كما ورد في سورة المائدة. ورد في الآيات اللي وردت في سورة المائدة بالآية عشرين لآية ستة وعشرين الآيات الستة ديت بتتصور لنا ما جبل عليه بنو اسرائيل من جبن شديد. وعزمية خوارة - 00:07:31

وعصيان للرسل وايثار للذلة مع الراحة. على العزة مع الجهاد. وقصة بتحكي باسلوبها البليغ ان بنى اسرائيل بعد ان ساروا مع نبيهم موسى عليه السلام آآ عقب غرق فرعون امام اعينهم اوحي الله تعالى الى موسى ان يختار من قومه اثنى عشر نقيبا - 00:07:51

ودي كانت البداية امره الله عز وجل ان يختار من قومه اثنى عشر نقيبا. في آآ آية في سورة في سورة يا ريت قوله عز وجل ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا. النقيب - 00:08:17

الكبير في القوم يسمى نقيب وكذلك يسمى الكفيل واصل كلمة نقيب خوزة من النقب اللي هو النقب الواسع يعني آآ او مأخوذة من التنقيب يعني البحث عن الامور. طب يسمى الكبير القوم النقيب ليه؟ لانه بيفتح عن احوال الناس ويقوم بمهامهم - 00:08:37

ومصالحهم ودي مسئولية. المهم ان النقيب زي ما بيقول يا امام الالوسي فعيل بمعنى فاعل ومشتقة من النقب بمعنى التفتیش ومنه قوله عز وجل فنقبوا في البلاد. وسمى بذلك لتفتيشه عن احوال القوم وامرهم - 00:09:04

والمعنى معنى الآية ولقد اخذ الله العهود المؤكدة على بنى اسرائيل لكي يعملا بما كلفهم به من التكاليف وامر نبيه موسى عليه السلام ان يختار منهم اثنى عشر نقيبا. ليه اشمعنا اتناشر يعني؟ لان - 00:09:24

الآية ليه؟ وقد طعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما. والاسباط جمع سبت. والسبط بالنسبة لبني اسرائيل زي القبيلة بالنسبة للعرب بنو اسرائيل كانوا آآ لابس زي ما ذكر المؤرخون كانوا ستميت الف ابن خدون طبعا برضع كده يقول اكلوا اقل من كده بكثير ايا كان - 00:09:44

عددهم كانوا عدة مئات من الالوف. ما هماش كلهم شيء واحد. هم اتناشر اتناشر اه فرع. نسبة الى ابناء يعقوب عليه السلام. ابناء يعقوب عليه السلام كانوا كم؟ يوسف وحداشر. مش كده؟ يبقى اتناشر واحد. دولت بقى الاتناشر ايه؟ سبت - 00:10:04 فبوز عليه السلام عمد الى كل سبط من هؤلاء يعني كل آآ فرع او قبيلة من هؤلاء ان اخرجوا نقيبا منكم فامر الله موسى عليه السلام ان آآ يختار منهم اثنى عشر نقيبا وان يرسل - 00:10:24

اولئك النقباء الى الارض المقدسة يستطع احوال ساكنيها. ثم يخبروا موسى عليه السلام بعد ذلك بما شاهدوه من احوالهم. لم فرجعوا
لموسى عليه السلام والارض دي كان بيسكنها الكنعانيون. اخبروا موسى عليه السلام - 00:10:44

آآ بما وجدوا في الارض لكتهم اخبوه وكان امرهم ان يكتبوا الخبر عنبني اسرائيل. قولوا لي لوحدي ما تقولش للناس كلها. وده امر
مهم في سياسة الخلق ان مش كل الناس تعرف كل حاجة. قال الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه -
00:11:06

الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. مش الصح ابدا ان كل الناس تتكلم في كل حاجة. الهمج والرعاة او
بسطاء الناس وضفء العقل والموتورين وفساق كله يتكلم في كل قضايا الامة كده. ده من علامات الساعة ان الرجل التافه يتكلم في
امر - 00:11:26

الامة امر العامة. قال صلي الله عليه وسلم آآ اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. وقال صلي الله عليه وسلم من من علامات الساعة
وينطق الروبيضة ان بين يدي الساعة سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكتنف فيها الصادق - 00:11:46
ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين. وينطق الروبيضة. قالوا وما الروبيضة يا رسول الله؟ قال صلي الله عليه وسلم. قال الرجل
التافه يتكلم في امر عامة. اللي بيتصدى لامر الناس واحد تافه فاسق. يكون مسلا مغنى ممسل راقصة اي واتكلم بقى في ايه؟ في
شئون الامة. في قضايا الامة الكبرى - 00:12:06

هو اللي بيتكلم فيها دي. فموسى عليه السلام قال لهم لالتناسنر نقيب دولت كبراء الناس. تعالوا بالخبر اخبروني الخبر. فلما اتى
ووجدوا ان القوم الذين يسكنون هذه البلاد الكنعانيون وجدوا ان هؤلاء القوم ضخام الاجسام وفيهم قوة وبطش - 00:12:26
كما وصفهم الله عز وجل ان فيها قوما جبارين. وهيجي معنا تفاصيل التفسير دلوقتي. فكل نقيب اخبر سبقة بما رأى. وخذله لهم عن
الجهاد وقال ايامكم ان تقاتلوا هؤلاء. اوعوا تسمعوا كلام موسى عليه السلام. عكسوا الايه؟ المهمة. الا اتنين - 00:12:47

هم اللي نصحوا لقومهم امرؤهم بطاعة موسى عليه السلام وبقتال الكنعانيين. ولكن بكل اسف ان بنى اسرائيل عصوا امر هذين
النقيبين واطاعوا امر بقية النقباء العشرة. واصروا على عدم الجهاد ورفعوا اصواتهم بالبكاء - 00:13:07

وقالوا يا ليتنا متنا في مصر او في هذه البرية على قول معظم مفسريين سيناء يعني وحاول موسى عليه السلام ان يصددهم عما تردو
فيه من جبن وعصيان. وان يحملهم على قتال الجبارين. ولكنهم عموا وصموا - 00:13:27

واوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان الارض المقدسة محرمة عليهم اربعين سنة. يتبعون في الارض عصيانهم وجبنهم. ده
ملخص هذة القصة. طبعا ورد في كتب التفاسير يا اخوانى والتاريخ حشو كثير جدا في - 00:13:47
كده بقى اوصاف للجبارين ومبالغات يقول ابن كثير رحمه الله عنها آآ وقد حشا بعض المفسريين كتبهم باوصاف للجبارين الذين ورد
ذكرهم في الايات الكريمة كلمة لا تقبلها العقول السليمة وليس لها اصل يعتمد عليه بل هي مما يستحبى يستحبى من ذكره. ابن كثير
يقول عليه عيب - 00:14:07

ان احنا نقول الكلام ده. حضرتك مسلا طوله تلتلمية وتلاتين زراعة. انت عارف تلتلمية وتلاتين زراعة دي يعني كام؟ المتر كام زراعة؟
تقريبا اتنين او ثلاثة خلاص كده يعني انت بتتكلم مسلا في واحد طوله مسلا مية وخمسين متر طب ايه ايه المشكلة في كده؟ ان ادم
عليه السلام كما في الحديث الصحيح كان طوله اه - 00:14:37

وكان ادم اه طوله ستون ذراعا. طوله ستون ذراعا في السماء يعني طوله كده ستون ذراعا ولا يزال الخلق في تناقص من اول ادم
عليه السلام الى الاية وانت جاي. فيبقى مستحيل واحد جاي بعد كده بعد ادم بقرون طويلة جدا يبقى طوله كم - 00:14:59
اه تلتلمية زراعة طيب اه وكذا بقى شعرهم كان شكله ايه ورجليه وشكله والواحد منهم بيدوس كلام بقى فعلا انت لو قرأته لا يمكن
يقبلها عقل. نشرع في ذكر تفسير الايات قال الله عز وجل واذا قال موسى لقومه يعني - 00:15:15

واذكر يا محمد صلي الله عليه وسلم. ودي مهمة جدا بقى. واذكر يا محمد از يعني حين قال موسى لقومه. يبقى المطلوب من النبي
عليه الصلاة والسلام ان يذكر هذة القصة. اذكرها لمين - 00:15:35

يذكرها لبني اسرائيل ذي ما ربنا قال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا من ما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كسير.
يقيم بها الحجة على اهل الكتاب من المهد والنصارى طب برضه سنگها له تاز ؟ ابه الفهائد - 00:45:15:00

يذكرها حتى تتعظ الامة المؤمنة امة محمد صلى الله عليه وسلم بما وقع لبني اسرائيل. وان الله لا يجامل احدا من خلقه وان كما اذ حفريت لهم سبايا وهم ما لهم سبايا اذ حفريت لهم فحمة ما بالات فما هن الا امة - 00:16:05

يُنْبَغِي أَنْ تَحْذِرَ أَشَدَّ الْحَذْرِ. تَحْذِرَ أَشَدَّ الْحَذْرِ مِنْ عَصِيَّانِ اْمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَمِنْ مُخَالَفَةِ اْمْرِ اللَّهِ. لِيَهُ فَانَّ لَهَا عَقُوبَةٌ كَمَا كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَاهُ مَحَمَّدَ تَلْقَى مَا فِي شَرِّهِ إِذْ هُنَّ بِنَارٍ وَهُنَّ عَلَىٰ نَارٍ وَهُنَّ بِالْجَنَّةِ نَارٌ وَهُنَّ بِالْجَنَّةِ نَارٌ

00:16:25

الهوان وأسباب العقوبة هيحصل لها أيه ؟ تعاقب . طيب واز قال موسى لقومه - 00:16:45

يعني واذكر يا محمد از يعني حين قال موسى لقومه اذكروا يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. الوقتي ده مقام الوعظ ومقام التوجيه وده، مقامات مختلفة. موسى، عليه السلام في مقام الوعظ والتهنئة ده، هستعموا، اسلوب ايه؟ هستعموا، التلطف فـ، البداية -

00:17:05

واستعمال عبارة يا قوم. يعني انا منكم وانتم مني. وانا لا اجهدكم في ابلاغكم ما آآآآ يبرئ زمتكم امام الله سمحانه وتعال .. يا قوم انا منكم وانتم من .. بق .. ده تلطف. سانا التذكير بالنعم ده اسمه الترغيب - 00:17:28

سبحانه وتعالى. يا قوم انا منكم وانتم مني. يبقى ده تلطف. سانيا التزكير بالنعم ده اسمه التزكير - 00:17:28

وذه برضو من اساليب الوعظ. سالسا الترهيب من من عذاب الله ومن عقوبة الله. ده برضو تبع الوعظ. يبقى المقام ده مقام التوجيه والوعظ هيشتمل على التلطف والترغيب والترهيب من الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ في مقامات تانية بتقومها الانبياء؟ اه -

00:17:49

موضعه فمسلا على سبيل المثال في مقام التحدي واقامة الحجة - 09:18:00

موضعه فمسلا على سبيل المثال في مقام التحدي واقامة الحجة - 00:18:09

اه في مقام التحدي زي ما وقع من اه هود عليه السلام. قال لهم فكيدوني جميما سما لا تذرون ان اه اه توكلت على الله ربى وربكم. فكيدوني جميما سما لا تذرون اني توكلت على الله ربى وربكم. ما من دايبتى الا الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على الصراط -

00:18:39

مستقيم. تحدي. ما فيش بقى لا تلطف ولا وعز ولا ترغيب ولا فكيدوني جمیعا سم لا تنزروا. اعملوا اللي انتم عايزينه خلاص؟ ده
المقام كده. المقام طالما مقام تحدي يكون ده اسلوب. طب فيه مقام تاني بيبقى مقام اقامة حجة. كما وقع من ابراهيم - 00:18:59
عليه السلام. واد قال ابراهيم لابيه ازر اتتخد اصناما الهة؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نور ابراهيم ملکوت السماوات
والارض ولیکون من الموقنین. شف بقى فلما جن عليه اللیل رأى كوكبا قال هزا ربی. فلما افل قال لا احب معهم واحدة واحدة. في
الآخر ربنا قال ایه - 00:19:19

وذلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء. يبقى ده مقام اقامة الحجة. يبقى ده قائم على الافهام التركيز والافهام
وزي برضو ما حصل من موسى مع عليه السلام مع فرعون. قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان
كنتم موقنين. قال - 00:19:39

لمن حوله ولا تستمعون بشغب. بيطلع برا الموضوع. وموسى عليه السلام لا يرد عليه. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. بيغلط في برضو ما بيردش وبنركز في موضوع الايه؟ المنازرة. قال رب المشرق والمغارب وما بينهما ان كنتم تعقلون. يبقى، يبقى، مقام اقامة الحجة - 00:19:59

في افحام وعدم حيدة. وزي برضو مقام ابراهيم عليه السلام مع النمرود. ربى الذي يحيى ويميت قال ان يحيى ويميت. اللي هو ده
اسمه مقام ايه؟ اقامة الحجة افحام في، مقام تالت اللي، هو مقام الاعتزاز بالدين ومقام الایه؟ آلا الاستعلاء آلا بالاعياد - 19:00:20

مقام الاعتزاز بالدين ومقام الانسان يمتهن بمعاني الايمان زي ما وقع من آآ زي ما وقع من الصحرا قالوا لفرعون ايه في الوقت ده؟ قالوا اقض ما انت انما تقضي هزه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:20:39
والله خير وابقى. اعمل اللي انت عايزه. الاعتزاز بالدين. احنا مش باقيين على حاجة. احنا اختربنا ربنا سبحانه وتعالى تعالى. انا امنا بربنا ليغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر. كل مقام مقال. دي مهمة جدا يا اخوانا - 00:21:09

هنا موسى عليه السلام في مقام الوعظ والتوجيه فبيتلطف ويستعمل اسلوب الترغيب واسلوب الترغيب يا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعلت قال لهم تلات نعمة. اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا - 00:21:29
من العالمين !! قوله عز وجل اذ جعل فيكم انباء والتنكير في قوله انباء للتکثير والتعظيم. يعني تذكروا يا قومي انكم اکسر الامم بعس اليهـم انباء. فهـز نعمة من الله احسنوا شكرها. حيس جعل فيكم انباء كـسـيرـين - 00:21:49
يهـدونـكم الى الرـشـد وطـبعـا النـبـوـة نـورـا والـامـة الـلـي بـيـاتـها النـبـي يـضـئـها وـيـنـيـرـ لها طـرـيقـها يـضـيءـ لها طـرـيقـ وـيـضـيرـ لها طـرـيقـ. زي ما ربـنا سـبـحـانـه وـتـعـالـى قال في حق النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ اللـي هو اـشـرـ الخـلـق وـسـيـدـ الـاـنـبـيـاء صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. اـنا اـرـسـلـناـك شـاهـداـ مـبـشـراـ - 00:22:10

ونـذـيرـا وـدـاعـيـا الى الله باـزـنـه وـسـرـاجـا مـنـيرـا. صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. هو السـرـاجـ المـنـيرـ صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. نـورـ كما قال عـزـ وـجـلـ قد جـاءـكـمـ منـ اللهـ نـورـ وـكـتـابـ مـبـيـنـ. عـلـى اـحـدـ التـفـسـيرـاتـ اـنـ النـورـ هـنـا هوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـدـيـ نـعـمـةـ. هـيـ عـشـانـ كـدـهـ اـحـناـ بـنـقـولـ لـنـفـسـنـاـ الـلـيـ بـيـنـ - 00:22:30

اـيـدـيـنـ القرآنـ دـهـ نـورـ دـهـ نـعـمـةـ وـرـبـنـاـ سـمـيـ القرآنـ نـورـ بـالـمـنـاسـبـةـ قـدـ جـاءـكـمـ مـنـ اللهـ نـورـ وـالـكـتـابـ مـبـيـنـ التـفـسـيرـ الثـانـيـ النـورـ هـنـاـ القرآنـ بـيـقـيـ القرآنـ نـورـ السـنـةـ نـورـ. آـآـ الصـلـاـةـ نـورـ. لـذـكـ هـنـجـ الـحـدـيـسـ الـلـيـ بـيـجـمـعـ الـحـاجـاتـ دـيـ كـلـهاـ اـيـهـ؟ـ الحـمـدـ لـلـهـ تـمـلـأـ الطـهـورـ شـطـرـ الـاـيـمـانـ - 00:22:50

والـحـمـدـ لـلـهـ تـمـلـأـ الـمـيـزـانـ. وـسـبـحـانـ اللهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ تـمـلـأـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ. شـفـ بـقـىـ الصـلـاـةـ نـورـ. وـالـصـدـقـةـ بـرـهـانـ. بـرـهـانـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ بـرـهـانـ الـلـيـ هوـ شـعـاعـ الشـمـسـ وـالـصـبـرـ ضـيـاءـ يـبـقـىـ عـالـطـاعـاتـ كـلـهاـ بـتـنـورـ الـاـنـسـانـ حـيـاتـهـ وـلـاـ؟ـ الـمـسـاجـدـ فـيـهـاـ نـورـ عـشـانـ كـدـهـ - 00:23:10
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ زـكـرـ اـيـةـ الـمـسـاجـدـ عـقـبـ اـيـةـ النـورـ عـلـىـ طـوـلـ. اللـهـمـ مـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ بـعـدـهاـ عـلـىـ طـوـلـ قـالـ اـيـهـ؟ـ فـيـ بـيـوـتـ اـذـنـ اللهـ اـنـ تـرـفـعـ فـيـهـ اـسـمـهـ. عـاـيـزـ قـلـبـكـ يـنـورـ وـعـاـيـزـ حـيـاتـكـ تـنـورـ عـلـيـكـ بـالـحـاجـاتـ دـيـ بـقـىـ. الـقـرـآنـ سـنـةـ مـلـازـمـةـ الـمـسـاجـدـ قـدـرـ الطـاـقةـ الـعـبـادـاتـ الصـبـرـ وـالـصـدـقـ - 00:23:30

وـالـصـدـقـةـ وـالـصـلـاـةـ وـغـيـرـهـاـ. يـبـقـىـ دـيـ نـعـمـةـ. تـانـيـ نـعـمـةـ وـجـعـلـكـمـ مـلـوكـاـ آـآـ يـعـنـيـ اـيـهـ جـعـلـكـمـ مـلـوكـاـ؟ـ اـيـ جـعـلـكـمـ اـحـرـارـاـ تـمـلـكـونـ اـمـرـ اـنـفـسـكـمـ بـعـدـ اـنـ كـنـتـمـ مـمـلـوـكـيـنـ لـفـرـعـونـ - 00:23:50
قـوـمـهـ وـكـانـوـ يـسـوـمـونـكـمـ سـوـءـ العـذـابـ. نـعـمـةـ الـحـرـيـةـ. وـاـنـ الـاـنـسـانـ يـمـلـكـ اـمـرـهـ نـعـمـةـ جـلـيلـةـ. قـالـ صـلـى اللهـ وـسـلـمـ لـاـ يـجـزـيـ وـلـدـ وـالـدـهـ الاـ انـ يـجـدـهـ مـمـلـوكـاـ فـيـعـتـقـهـ. الـحـالـةـ الـوـحـيـدـةـ الـلـيـ لـاـبـنـيـ يـكـافـيـ فـيـهـ اـبـوـهـ وـبـقـىـ قـدـ حـقـهـ اـنـ يـلـاـقـيـهـ مـمـلـوكـ عـبـدـ يـشـتـرـيـهـ وـاـيـهـ وـيـعـتـقـهـ. غـيـرـ كـدـهـ عمرـ - 00:24:10

الـاـبـنـ ماـ هـيـعـرـفـ يـكـافـيـ اـبـوـهـ اـبـداـ مـهـماـ عـمـلـ. وـالـاـبـ لـهـ الـمـنـزـلـةـ الـعـلـيـاـ. مـهـماـ كـانـ قـدـرهـ وـمـهـماـ كـانـ وـضـعـهـ. تـعـرـفـ اـنـ فـيـ الشـرـعـ رـبـنـاـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ آـآـ يـقـتـلـ وـالـدـ بـولـدـهـ وـلـاـ يـقـادـ وـالـدـ بـولـدـهـ. يـعـنـيـ لـوـ آـآـ لـوـ اـبـ قـتـلـ اـبـنـهـ مـشـ هـيـقـتـصـ مـنـهـ بـالـقـتـلـ - 00:24:40
هـيـقـىـ حـرـامـ عـلـيـهـ طـبـعـاـ بـسـ مـشـ هـيـقـتـصـ مـنـهـ بـالـقـتـلـ. لـيـهـ؟ـ قـالـ لـكـ مـقـامـ الـاـبـ دـهـ مـقـامـ ماـ لـوـشـ اـيـهـ؟ـ ماـ لـوـشـ مـاـ حـدـشـ يـعـرـفـ يـوـصـلـ لـهـ. الـمـهـمـ هـنـاـ بـيـقـولـ لـهـ اـيـهـ؟ـ جـعـلـكـمـ مـلـوكـاـ يـعـنـيـ جـعـلـكـمـ اـحـرـارـاـ تـمـلـكـونـ اـمـرـ اـنـفـسـكـمـ. وـمـنـ مـعـانـيـهـ اـيـضاـ جـعـلـكـمـ تـمـلـكـونـ الـمـسـاـكـنـ - 00:25:00

وـتـسـتـعـمـلـونـ الـخـدـمـ بـعـدـ اـنـ كـنـتـمـ لـاـ تـمـلـكـونـ شـيـئـاـ. مـنـ زـلـكـ وـاـنـتـمـ تـحـتـ سـيـطـرـةـ فـرـعـونـ. آـآـ اـخـرـجـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ وـكـذـلـكـ زـكـرـهاـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ العاصـ - 00:25:20
ديـ روـاـيـةـ مـسـلـمـ اـنـاـ هـقـولـهـاـ لـحـضـرـاتـكـمـ دـيـ. آـآـ اـنـ رـجـلاـ سـأـلـ عـبـدـ اللهـ بـنـ العاصـ فـقـالـ السـنـاـ مـنـ فـقـرـاءـ الـمـهـاجـرـينـ؟ـ وـاـحـدـ بـيـتـكـلـمـ

مع سيدنا عبدالله بن عمرو يقول له مش احنا كده من الفقراء بتوع المهاجرين؟ فبدأ يسأله عدة اسئلة - 00:25:40

عشان كل واحد فينا يقيم نفسه هو فقير ولا لأ؟ قال له عبدالله لك امرأة تأوي إليها؟ انت متوجوز؟ قال نعم قال لك مسكن تسكنه؟ يعني انت عندك شقة مكان تسكن فيه؟ قال نعم. قال فانت من الاغنياء. فالراجل قال له ايه - 00:26:00

قال ان لي خادما. ده انا كمان عندي خادم. قال فانت من الملوك. وابن عباس في زي ما ذكروا بقى ابن جرير وابن كسيير بيقولوا ايه؟ ان ابن عباس قال في قوله عز وجل وجعلكم ملوكا - 00:26:20

اي له خادم وامرأة وبيت وقال كان رجل منبني اسرائيل اذا كان له زوجة وخدم ودار سمي ملكا. بقى دي من النعم. بقى احنا دلوقتي محتاجين احنا بنقرأ الایات ديت نستفيد منها الايه؟ ان كل واحد فينا ربنا رزقه بيبيت ورزقه بزوجة وحياة مستقرة مهما كانت المعايش فيها ضيق ومهما كان - 00:26:38

امور ليست كما يحبها يحمد ربنا سبحانه وتعالى على النعمة دي. طبعا يا اخواننا بعض الناس بيقول الدين افيون الشعوب. المجرمين بتوع الشيوعية بيقولوا الدين افيون الشعوب. الشيوعيين يقولوا كده. ان الدين ده اللي بيسكن الشعوب عشان خاطر لا تدور على الظلمة وعلى الطفافة واللي بيأكلوا - 00:27:01

حقهم ويظلمهم. احنا مش عايزين نخلط مقامين بعض. في مقام اسمه مقام الشكر. وده احنا بنخاطب به عموم المسلمين. انك تشكر الله وانك تحمد الله سبحانه وتعالى مهما كان حالك. ولا تزدرى نعمة الله عليك ابدا. ده مقام. المقاصد الثاني يخاطب به حكام المسلمين - 00:27:22

اللي هو اتق الله فيمن ولأك الله امرهم واسترعاك عليهم. فانك ستسأل عنهم يوم القيمة. وده هيبي مقام نص واصلاح وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ومقام عموم المسلمين اللي انت بتتكلمه ده مقام ايه؟ وعظ وامر بالشكر والحمد. مش عايزين ندخل المقاولين في بعض فمش معنى - 00:27:42

احنا نقول للناس احمدوا ربنا واشكروا ربنا ده معناها ان احنا بنقول لو فيه فساد او ظلم او طغيان ان دي حاجة كويستة لأ مش كويستة. بس بقول لك انت على مستوى - 00:28:02

الشخصي لا تجعل الحمد يفارق لسانك. تحقق بمقام الشكر. فان الله عز وجل قد تكفل بزيادة الشكل واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولسه احنا سامعين الحديث اهو والحمد لله تملأ الميزان - 00:28:12

تخيل بقى ميزانك بتاع يوم القيمة كده تملأ الحمد لله. فلو الاحبة طول ما الحمد لله الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى النعمة الثالثة اللي ذكرهم فيها واتاكم ما لم يؤت احدا من - 00:28:32

على مين؟ ما لم يؤت احدا من العالمين عالم زمانهم بين اسرائيل كانوا في مدة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لكم في المدة اللي انتم عايشين فيها - 00:28:52

ديت ربنا اداك من العطایا والمنن والهبات ما لم يعطيه لاحدا من عالم زمانكم. الوقت اللي انتم عايشين فيه ده انت اكتر امة خدت ايه عطایا ومننن ومجازات وآيات ونبياء عشان كده يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت - 00:29:02

وانى فضلتم على العالمين. والآلية الثانية بتقول كل في المسلمين كتتم خير امة اخرجت للناس. نجمع بينهم ازاى؟ خير امة اخرجت الناس مطلقا هم المسلمين امة الاسلام امة النبي صلى الله عليه وسلم فيها افضل الانبياء وافضل الكتب وهي خير امة اخرجت الناس. والامة الخاتمة اللي معها اللي فيه - 00:29:22

حجة فيها باقية وقائمة الى قيام الساعة. طيب امال ايه بقى قول الله عز وجل يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانى فضلتم على العالمين يعني على عالم اهل زمانكم من كانوا في هذا الزمان. طب ربنا ايه اللي اتاهم واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين؟ اتاهم - 00:29:42

من المسلح فلق البحر فلق لهم البحر وانجاهم من فرعون وكيده. وانزل عليهم المن والسلوى وفجر لهم الحجر على ده على قول ان الحاجات دي تمت قبل ايه قبل والدخول في التيه. وعلى القول الساني انها كانت داخل التيه. لكن حتى آآ - 00:30:02

من ضمن الممن اللي كانت على آآبني اسرائيل بعثة موسى عليه السلام نزول التوراة وغيرها من النعم التي انعم الله عز وجل بها عليه. طيب واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة. الامر هنا جه اهو بقى. قعد يرغبهم - 00:30:25 ويتلطف معهم في امر من ربنا يا قوم ادخلوا الارض المقدسة. الارض المقدسة يعني المطهرة. والتقديس فالارض ديت لا لا تقدس الا بوحى من الله سبحانه وتعالى. ربنا اللي بيقول ان دي ارض مقدسة. مش احنا اللي نقول. فربنا حكم ان دي ارض مقدسة. ايه بقى الارض المقدسة ديت - 00:30:45

اختلفوا فيها في التفسير قيل ان هي بيت المقدس وده عليه اغلب المفسرين وقيل لأ ده جبل الطور وقيل ريحنة او اريحاء بلدة في آآ فلسطين في جنوب فلسطين. ابن جرير رحمه الله بيقول وهي - 00:31:05

تخرج هزه الارض المقدسة عن ان تكون من الارض التي ما بين الفرات وعريش مصر. لاجماع اهل التأويل والسير والعلماء بالاخبار على ذلك يعني هو ما جزمش هي فين تحديدا لكن هل هي هتكون ما بين الفرات وما بين عريش مصر على تجمع ما بينها دلوقتي لأن ما حدش جاب اراء خلاف - 00:31:25

الاراء دي. وزي ما قلنا لحضراتكم اه اغلب المفسرين على ان الارض المقدسة هنا ايه؟ اه بيت المقدس يا قومي دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ما معنى كتب الله لكم؟ يعني قدر لكم سكتاها - 00:31:45

ووعدهم متى امنتتم به واطعمتم انبيائكم ان تدخلوا هزه الارض. وقيل معناه كتب لكم يعني فرض عليكم دخولها وامركم بها كما امركم باداء الصلاة والزكاة يبقى كتب لكم ان تدخلوا هذه الارض وفرض عليكم دخولها - 00:32:05

وده حض شديد جدا على الاستجابة. تخيل انا باقول لك اعمل الحاجة الفلانية اللي ربنا كاتب لك انها تحصل. طب واحد يقول طب ما هم يعصوا الامر وما دخلوش لانه يقول لك اه لان هم ما خدوش بالايه؟ ما هو ما هو اصل هي كانت هي حسبة على بعضها المعادلة على بعضها. ربنا كتب لكم تدخلوا الارض اذا تمسكتم بامر - 00:32:35

وابعدتم موسى عليه السلام وقاتلتم. طب هم لم يتمسكون بامرهم ولم يتبعوا موسى ولم يقاتلوا. هينفع يدخلوها؟ مش هينفع يدخلوها. يبقى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم. فتنقلبوا خاسرين. الدبر اللي هو ظهر الانسان - 00:32:55 ومعنى كلمة تردد على ادباركم تعبر بيمثل استعارة تمسيلية. فيها تشبيه حال من يرجع عن jihad بعد ان توافرت اسبابه بحال من يتراجع سائرا بظهوره الى الوراء. عمال يرجع بضرره لورا كده. بدل ان يسير بوجهه الى الامام - 00:33:15

تمام وهذا التعبير يصور قبح الجن والتخاذل حسا ومعنى. قوله فتنقلب يقوم الليل ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ايه معنى كلمة تنقلب خاسرين - 00:33:35

يعني تبوء وترجع بالخسران. هتنكله عن jihad وعن دخول الارض. اتنقلب الى بيتكم والى ارضكم والى اهلكم بايه بايه بقى؟ تنقلبوا بايه؟ فتنقلبوا خاسرين. الخسران ده عبارة عن ايه بقى؟ الخسران الاول في الدنيا. خسرت في الدنيا خسرت عزتك وكرامتك - 00:33:55

نفسك خسرت شرف jihad في سبيل الله اللي هو زرورة سنام الاسلام. اعلى مقامات الدين jihad في سبيل الله. اعلى رتبة يصل اليها الانسان الشهادة في سبيل الله. قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم برأس الامر وعموده وذرورة سنامه؟ رأس الامر - 00:34:15 اسلام وعموده الصلاة وذرورة سنامه jihad في سبيل الله. يبقى ايه؟ هيبقى ده كان اخبار عن آآآآ ده الخسران في الدنيا. في خسران في الدنيا كمان؟ اه طبعا. الخسران الكبير في الدنيا كمان. التسلط الاعداء - 00:34:35

علينا فياخذوا ما بایدینا ینھیوا الديار والخيرات والاموال والبلاد. بس كده؟ لا طبعا. تسلط الاعداء فيسبو الذريه والنساء ده كان منتشر جدا. تخيل بقى الانسان اللي يفرط في jihad في سبيل الله ده حصل انه يشوف مراته وابنه العدو بيعدوا عليهم ويأسرهم - 00:34:55

الولد يطلع على ملة الكفر والمرأة آآ تصير فراشا وآآ يعني يأتيها وآآ يطأها الكفرا اي انسان حر يقبل هزا الكلام؟ ده بطن الارض خير له من ظهرها انه يعيش للمرحلة دي. يبقى ده خسارة في الدنيا - 00:35:17

والاختصار في الدنيا وخسارة في الدنيا ضرب الذلة ان تضرب عليهم الذلة. ويكونوا ازلاء لا يملكون امرهم. بعد ما كانوا ايه؟ واد
وجعلكم ملوكا نرجعو تاني ازلة يبقى دي ايه فتنقلب خاسرين ابتداء الخسران في الدنيا والخسران في الاخرة بقى قال صلى الله
عليه وسلم اجتنبوا السبع - 00:35:37

الموبقات ايه السبع الموبقات؟ الموبقات يعني المهلكات. توبق الساعة تهلكه ودي كبار. عد منها النبي صلى الله عليه وسلم
التولي يوم الزحف. ان الانسان ينكل عن ينكل عن الجهد في سبيل الله - 00:35:57

تنتوى عن الزحف. فده امر في غاية القبح. ده على المستوى الفردي. ان انت شخصيا تبقى مكلف بالجهاد فتنكل. عن الجهد قال الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تلولهم الادبار. ومن يولهم - 00:36:17

يومئذ دبره الا متاحرا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باع بغضب من الله و Mayer جهنم وبئس شف شف عقوبة اللي هيتوى عن الجهد
في الامة هنا الامة المحمدية فقد بقى بغضب من الله و Mayer جهنم وبئس المصير - 00:36:37

حاجة صعبة جدا. طيب الام على مستواها ككل بقى. مستوى الام عموما. لو الام نكلت عن الجهد قال صلى الله عليه وسلم ازا تباعيتم
بالعينة. الحديث عند ابي داود حديث صحيح. ازا تباعيتم بالعينة. ورضيتم بالزرع - 00:36:57

واخذتم اذناب البقر. في رواية وتباعيتم اذناب البقر. وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى
دينكم. يبقى ترك الجهاد من الامة سبب للايه؟ للذلة. سبب للذلة. والجهاد جهاد - 00:37:17

جهاد الدفع وده فرض عين على آآ المخاطبين بالجهاد اللي هو المسلم زكر الحر البالغ الذي آآ القادر يعني سالب من الضرر الذي ايه؟
يجد اهبة القتال. ده فرض عين - 00:37:47

لو نزل العدو بيلد من بلاد المسلمين فرض عين ان يهرب هؤلاء ليدفعوه. طيب ازا لم يكن في اهل البلد ديت بقى فرض على البلد
المجاورة انها تعاونهم. حتى يندفع العدو ده اسمه النوع الاولاني اسمه جهاد الایه - 00:38:07

الدفع. النوع الثاني جهاد الطلب. وجهاد الطلب ده كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله الله
وحده وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغر على من خالفة امري. ومن تشبه بقوم فهو منهم - 00:38:27

يبقى انك بتغزو بلاد الكفار. تدعوه الى الله كما في حديث بريدة ابن حصين. فادعوه الى احدى سلاس خصال فادعوه الى
الاسلام. فانهم قبلوا منك فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فان لم يقبلوا فادعوه الى - 00:38:47

الجزية. فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وايه؟ وقاتلهم يعني ايه بمقاتلهم ليه؟ القتال في جهاد الطلب
عشان تزيل اي مانع من المواقع ان الناس تهتدى. لان دي وظيفة المسلمين في الارض - 00:39:07

نشر الاسلام قال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا دين الحق من الذين
اوتووا الكتاب حتى يعطوا الجزية ان يدل وهم صدرا. وقال الله عز وجل وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة - 00:39:27

واعلموا ان الله مع المتقين. وقال الله عز وجل انفروا خفافا وثقلا وجاهادوا باموالكم انفسكم في سبيل الله خير لكم ان كنتم تعلمون.
وغيرها من عشرات الادلة اللي فيها ذكر هزا الامر. يبقى موسى عليه السلام حزرهن ورهبهم ترهيب شديد - 00:39:47

يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولاء ترهيب بقى وعظ بالترهيب اهو ولا ترتدوا على فتنقلب خاسرين. الخسران في
الاخرة وفي الدنيا. ونسأل الله العافية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهبي لامة الاسلام - 00:40:07

امر رشد وان اه يعز الاسلام والمسلمين وانه ينصر المجاهدين في سبيله في مشارق الارض ومغاربها يا قوم ادخلوا ارض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ايه كان ردبني اسرائيل - 00:40:27

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فان دخله. اه ده بيوصف لك بقى نموذج
القرآن بقى بيعرفنا كده ان ده نموذج من البشر. بتجي له اوامر - 00:40:47

لربنا وفيها مشقة يقول لأننا مش هعمل كده لما كل المشقة دي تروح انا هبقى اعمل ودي مش مقتصرة على مسألة الجهاد وضخ
دخول الارض المقدسة بس. كم من انسان عنده زنب يدمنه - 00:41:07

توب الى الله عز وجل يقول لك لأنما ييجي علي يوم احس انانا نفسي مش مقبلة على الزنب ده اصلا خالص. طب انت امتي هييجي عليك اليوم اللي زنب نفسك ما تباقاش مقبلة على الزنب وانت متعلق به وبتحبه ومدمنه. امتي هييجي عليك اليوم ده؟ فبتكون المحصلة ايه - [00:41:27](#)

انه مقيم على الزنب. لأ بزل جهد. جاهد نفسك. اقمعها. امنعها. استعن بالله. آتضرع الله سبحانه وتعالى غير صحتك. المهم اطلع من الزنب ده. كتير مننا عنده المشكلة دي. طب تعال بقى على جهة الاصلاح. الاصلاح عايز دعوة الى الله - [00:41:47](#)

امر بمعروف نهي عن منكر سواء بقى اصلاح في البيوت اصلاح في الشوارع اصلاح في المساجد اصلاح في المجتمع اصلاح في اماكن الدراسة الاصلاح عموما وربنا سبحانه وتعالى لما خاطب المؤمنين في الامر ويعفوا عن المنكر ما حدده جهه. ما قالش الحكومة لوحدها اللي تعمل كده. ما قالش امام الجامع - [00:42:07](#)

دول يعمل كده امال قال ايه ربنا سبحانه وتعالى قال المؤمنون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر. دي من صفات المؤمنين والمؤمنات يعني حتى سبحانه الله مع ان لو قال المؤمنون بس هيدخل لجوامين الخطاب مين؟ النساء - [00:42:27](#)

بس هنا في الاية دي عمل ايه؟ حدد الاثنين حضن على الاثنين. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحهم الله ان الله عزيز حكيم. وقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. يبقى اي واحد فينا - [00:42:47](#)

اخواننا لا يتحرك بالنصيحة دينه ناقص. النبي اللي قال ان الدين ايه؟ النصيحة. طب انا ما بتحركت بالنصيحة. ما بنصحش حد. بقى في النصيحة لا اقوم بواجب الاصلاح والنصائح والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واحد يقول لك يا عم هو انا عارف حاجة عشان اجي الى الله؟ اقول لك قال صلى الله عليه وسلم - [00:43:07](#)

بلغوا عني ولو اية. وانت مش عارف ان الصلاة فرض. بلغ الناس ان الصلاة فرض. مش عارف ان الحجاب فرض؟ بلغ الناس ان الحجاب فرض. مش عارف المخدرات حرام؟ بلغ الناس المخدرات حرام - [00:43:27](#)

طب عارف ان الخمر حرام بلغ الناس ان الخمر حرام اكيد انت عارف ان دي اسمها ايه؟ المعلوم ان الدين بالضرورة. من ضرورة انك مسلم انك تعلم وجوب الصلاة ووجوب - [00:43:37](#)

صيام ووجوب الزكاة ووجوب اركان الاسلام ووجوب الحج. ووجوب الحجاب وصلة الارحام وبر الوالدين. وتعلم قطعا حرمة الزنا طريقة وشرب الخمر والى اخره. تقدر تبلغ بلغوا عني ولو اية. ودي نقطة مهمة جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اتكلم في موضوع الامر عن المنكر قال ايه؟ من - [00:43:47](#)

رأى منكم والله ما قال آآ طائفة محدودة ولا قال شخصيات محدودة قال من اللي هي من الفاظ العموم وعلق الامر بالايه بالرؤيه. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. طب انا عاجز فان لم يستطع. فبلسان - [00:44:07](#)

فان لم يستطع فبقبليه ولذلك اضعف اليمان. يبقى بنو اسرائيل هنا عايزين يحققا والثمرة من غير اي مشقة. غفلوا عن الحكمة التشريعية. او جبنت انفسهم وكانت فيها وانه مذلة وتعلق بالدنيا. ما هو ربنا قال كده. ولا تجدهم احرص الناس على حياة. نكرة اي حياة. اي حياة حتى لو حياة الزلة - [00:44:27](#)

هوان اي حياة مش مشكلة اهم حاجة يعيش. مهما كان زليل يعيش في مستنقع الشهوات يعيش عبد لشهواته اهم حاجة عايش وخلاص. ودي مشكلة. قالوا يا موسى انا لن ندخلها. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. يعني ايه قوم جبارين - [00:44:57](#) الجبار فعال. والجبار صيغة مبالغة. ومعنى في اللغة القوي العاتي الطويل الذي يجبر غيره على ما اراد. وقيل الجبار الذي يقتل بغير حق. عشان كده ربنا قال ايه في سورة ابراهيم؟ واستفتحوا - [00:45:17](#)

وخاب كله جبار عائل الناس بغير حق. اللي هيستغل ان هو معه سلطة. ليستغل ان معه سلاح. ليستغل ان معه قوة وبطش في قتل الناس بغير حق اما قتل مباشر قتل بدماء باردة او اه قتل في السجون - [00:45:37](#)

يا راجل! ده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها. ده اللي حبست هرة قطة دخلت النار لانها حبستها ومنعتها من حقها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش - 00:45:57

ارض من دود الارض. فتخيل بقى اللي بيحبسبني ادم مسلم ده مشبني ادم ده الاف الناس. ده عند ربنا حكمه ايه. ده يتوقع اي واستفتحوا وخارب كل جبار عنيد. وقال الله عز وجل وقد خارب من حمل ظلمها. وقد خارب من حمل - 00:46:17

ظلمة ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً. اللي بيذلم ده بيعرض نفسه للعذاب الكبير مش عذاب عادي. وقال صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة. انت عارف ايه معنى الحديث؟ كل مظلمة انت زلمتها للناس اللي قدامك - 00:46:37

تحول يوم القيمة لظلمة هتتيجي بقى لما واحد زالم يلاقي الظلمات دي محبيطة به كل يوم القيمة كده. طب هيمشي على الصراط ازاي هيمر على الصراط ازاي والناس بتبقى بتدور على اي نور نسأل الله العافية. ونعز بالله ان تكون من الظالمين والله - 00:46:57

قالوا يا موسى ان فيها قوماً جبارين. الجبار الطويل القوي العاتي الذي يجبر غيره على ما اراد. وقيل الذي يقتل بغير حق آآ ان فيها قوماً جبارين ده فيها ناس اقوياً جداً وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. السؤال ليس الله - 00:47:17

عليماً بما في هذه الأرض ولا لأنّ بلّى ربنا سبحانه وتعالى عليه. ليس موسى عليه السلام قد وصله خبر هؤلاء القوم. بلّى وصله خبر القوم. لو كانوا حفّاً مؤمنين بالله - 00:47:37

ومتبين لرسوله ما نكلوا عن الجهاد. هيفقولوا ايه؟ الله اعلم. ربنا عارف سبحانه وتعالى. طب ربنا هيكلفنا بحاجة فيها مشقة هو اعلم سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ربنا حكيم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال في القرآن لما انكلم عن الجهاد قال ايه 00:47:58

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ايوة طبعاً. ما الناس بتكره انها تموت. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ايه الخير اللي فيه؟ الخير اللي فيه عزة الدنيا الخير اللي فيه العنائم اللي هتتيجي ، الخير اللي فيه شفاء الصدر والغيز من الكفار ويشفى صدر قوم المؤمنين - 00:48:18

الخير اللي فيه حماية الحوزة والبيضة اهل الاسلام. بله دماءهم واعراضهم. خير كبير جداً. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير الخير اللي فيه الشهادة في سبيل الله. الخير اللي فيه انسان ان ربنا يبوعه منازل الشهداء. نسأل الله العلي الكبير ان يرزقنا الشهادة في سبيله - 00:48:38

يبقى ده ايه؟ خير. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. تحب القعود وتحب الركون. وتحب الخلود للاب ارض وهو شر لكم ايه الشر اللي فيه؟ تسلط الاعداء ضياع الدنيا التعدي على الاعراض سبب الزرية كلها - 00:48:58

سم الشر بقى في القبر وفي الآخرة نتيجة تضييع امر ربنا سبحانه وتعالى. يبقى قال قالوا يا موسى ان فيها قوماً جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. يعني بيقولوا ان الارض التي وعدتنا بدخولها شوفي ده مكمن الداء يا اخواني. انهم لم يسلموا لعلم - 00:49:18

لا ولا علم موسى عليه السلام لم يسلموا لحكمة الله. وانما عارضوا الله بارائهم. والله ده درس بلويغ لامتنا الامة المكلومة اينما وضعت اصبعك الان عشوائياً على الخريطة الاسلامية في اي بلد تجد عشوائياً اصبعك ده يرتفع وقد اصابه - 00:49:38

دم المسلمين. الارض شربت من دماء المسلمين حتى ارتوت. وفي مشارق الارض ومغاربها شف بقى من اول اللي بيحصل للمسلمين في الصين. تركستان بيحصل للمسلمين في بورما. اللي بيحصل للمسلمين في كشمير. اللي بيحصل للمسلمين في اه - 00:50:01

جمهوريات اللي تحت الماتش الروسي. اللي بيحصل للمسلمين في فلسطين في العراق. بيحصل للمسلمين السنة في اليمن وفي سوريا اللي بيحصل للمسلمين في اه السودان وجنوب السودان وهكذا في كل البقاع فضلاً عن الاضطهاد في الاماكن الاخرى. يبقى انت الان بتشفو احنا الامة اللي ابتليت بكده ليه - 00:50:21

ليه احنا حصل معنا كده؟ ليه يعني صرنا القصعة المستباحة اللي اللي بيتداعى عليها الامم وحتى يأكلوا منها قصعة ما تتحركش

ساكن ما حدش يدفعك نتيجة الخلود للدنيا. خلود للارض. نتيجة ان احنا عارضنا امر ربنا. الامة في مجملها مليار وسبعمائة مليون -

00:50:51

يعني رقم هائل اكبر مساحة الدين الاسلامي اللي هو الدول الاسلامية ديت هي اربعة وخمسين دولة اكبر مساحة على الرقعة الارض عدد آآ هائل مليار وسبعمائة مليون كم من الموارد الطبيعية وآآ - 00:51:11

الموقع الجغرافية المميزة طاقة بشرية اموال ولكن كما قال صلی الله عليه وسلم غناء كفثاء السيل ايه؟ لأنهم ردوا الامر على ربنا. هو ربنا سبحانه وتعالى امر بکده. امر بالجهاد - 00:51:31

ان فيها قوما جبارين. طب ما ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان فيها قوم جبارين. وموسى عليه السلام يعلم ان هي قوم جبارين. لكن اما ترد الامر على ربنا. عشان كده ربنا حزرنا في اية - 00:51:46

شديدة في سورة النور قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم اللي هيختلف عن امر النبي عليه الصلاة والسلام هيصيبه الفتنة. ممكن يفتن في دينه والعياذ بالله. ممكن يكفر ممكن يطلع عن الاسلام. ويصيب العذاب الاليم بمختلف ا نوعه - 00:51:56

نأس الله العافية. خلاص نكلوا عن الجهاد وقالوا ان فيها قوم جبارين لا قدرة لنا على لقائهم وانا لن ندخل هزه الارض المقدسة التي امرتنا بها ما داموا فيها فان يخرجوا منها لاي سبب من الاسباب التي لا شأن لنا بها فتحن على استعداد لدخولها في راحة ويسرا بلا ادنى - 00:52:16

لا تعب ولا جهد ولا شك ان هذا القول ينم عن منتهى الجبن والضعف. ومنتهى الفسق والخروج عن طاعة في الله منتهى الذلة والهوان والنکال عن معالي الامور. يريدون خوارق العادات - 00:52:36

يريدون معجزات لكن لا يريدون بزلا وسعيا وجهدا لا يريدون جهادا وتضحية وبزلا. والدنيا اخواني دار بذل دار تكليف ليه ليرضى الله عز وجل عنا. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم - 00:52:56

قم ايكم احسن عملا يبلوكم لازم يختبر. فالدنيا دي دار تكليف دار ابتلاء اختبار. طب ربنا سبحانه وتعالى يختبرك ازاي بما شاء ده احنا في الدنيا ما فيش واحد يروح يمتحن بيقول للمتحن حط لي الاسئلة على مزاجي. اومال لا بتروح تمحن بتعمل ايه؟ تاخد الورقة اللي تنزل لك وخلاص - 00:53:20

وتحل الاسئلة اللي جاية لك. هتتعامل مع ربنا بالعكس. سبحانه الله! والله اعلى واجل. ربنا يمتحنك بما شاء سبحانه وتعالى. وهو الحكيم. قالوا يا موسى انا لندخلها حتى يخرجوا منها. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وان لن يدخلها حتى يخرجوا منها فيخرجوا منها فان - 00:53:40

الحقيقة عمر الناس هتسبيب ارضها لأ عمرها سيخرجوا يبقى هما منتزرين خارق من الخوارق او معجزة من معجزات نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:54:00 - 00:54:14